فانّي من العرب الاكرمين ،، وفي اول الدهر جاء الكرم

وقال يمدح المعز لدين الله بالمنصورية طويل

تقول بنو العبّاس هل فتحت مصر ،، فقل لبني العبّاس قد قضي الامر
فقد جاوز الاسكندرية جوهر ،، تطالعه البشرى ويقدمه النصر
وقد اوفدت مصر اليه وفودها ،، وزيد على المعقود من جسرها جسر
فما جاء هذا اليوم الا وقد غدت ،، وايديكم منها ومن غيرها صفر
فلا تكثروا ذكر الزمان الذي خلا ،، فذلك عصر قد تقضّى وذا عصر
افي الجيش كنتم تنفرون رويدكم ،، فهذا القنا العراض والجحفل المجر
وذا ابن نبيّ الله يطلب وتره ،، وكان حرى ان لا يضيع له وتر
ذروا الورد في ماء الفرات لخيله ،، فلا الضحل منه تمنعون ولا الغمر
افي الشمس شكّ انها الشمس بعدما ،، تجلت عيانا ليس من دونها ستر
وما هي الا آية بعد آية ،، ونذر لكم ان كان يغنيكم النذر
وكونوا حصيدا خامدين او ارعووا ،، الى ملك في كفه الموت والنشر

اطيعوا

اطيعوا اماما للائمة فاضلا ،، كما كانت الاعمال يفضلها البر
ردوا ساقيا لا تنزفون حياضه ،، جموما كما لا تنزف الابحر الدثر
فان تتبعوه فهو مولاكم الذي ،، له برسول الله دونكم الفخر
والا فبعدا للبعيد فبينه ،، وبينكم ما لا يقرّبه الدهر
افي ابن ابي السبطين ام في طليقكم ،، تنزلت الآيات والسور الغر
بني نثلة ما اورث الله نثلة ،، وما ولدت هل يستوي العبد والحر
واني وهذا اعبد برقتها ،، اباكم واياكم ودعوى هي الكفر
ذروا الناس ردوهم الى من يسوسهم ،، وما ولدت في الامر عرف ولا نكر
اسرتم قروما بالعراق اعزة ،، فقد فك من اعناقهم ذلك الاسر
وقد بزكم اياكم عصب الهدى ،، وانصار دين الله والبيض والسمر
ومقتبل ايامه متهللا ،، اليه الشباب الغض والزمن النضر
ادار كما شاء الورى وتخيرت ،، على السبعة الافلاك انمله العشر
اتاه رفع من ازكى البرية منصبا ،، وافضلها ان عدد البدو والحضر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)